



من أجل اتخاذ قرار

البند الرابع من جدول الأعمال

عمليات التقييم

تقييم خارجي مستقل لوظيفة التقييم في منظمة العمل الدولية

لمحة عامة

القضايا المشمولة

تعرض هذه الوثيقة موجزاً للاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها التقييم الخارجي المستقل لوظيفة التقييم في منظمة العمل الدولية، وسبق أن عُرضت على مجلس الإدارة في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٠ من أجل اتخاذ قرار بشأنها (الوثيقة: GB.309/PFA/5/5).

الانعكاسات السياسية

جرى استعراض القسم المتعلق باستراتيجية سياسة التقييم التي يتبعها المكتب حتى يعتمد مجلس الإدارة خلال دورته في آذار/ مارس ٢٠١١. وسيتم إدخال تعديلات على سياسة التقييم بحيث تتجلى التغييرات المقترحة في تقرير التقييم الخارجي المستقل.

الانعكاسات القانونية

لا شيء.

الانعكاسات المالية

يتأتى عن تنفيذ عدد من التوصيات انعكاسات مالية غير محسوبة في هذه الوثيقة. وينبغي مراعاة أية انعكاسات مالية ضمن مقترحات البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣.

القرار المطلوب

الفقرة ٩.

الإحالات إلى سائر وثائق مجلس الإدارة وصكوك منظمة العمل الدولية

الوثيقة: GB.309/PFA/5/5.

المقدمة

١. ناقشت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة وثيقة تلخص التقييم الخارجي المستقل لوظيفة التقييم في منظمة العمل الدولية خلال الدورة ٣٠٩ لمجلس الإدارة^١.
٢. وقررت اللجنة تأجيل اتخاذ القرار بشأن هذا البند إلى آذار/ مارس ٢٠١١.

ملخص استنتاجات التقييم الخارجي المستقل

٣. على العموم، وجد التقييم الخارجي المستقل أنّ منظمة العمل الدولية قد حققت تحسينات يعتد بها في وظيفة التقييم على مدى السنوات الخمس الماضية، وخلص إلى أنّ سياسة التقييم في حد ذاتها سليمة وتحتاج إلى تعديلات لا تذكر. غير أنّ التقييم الخارجي المستقل حدد بعض المسائل المرتبطة بتنفيذ السياسة، والتي تحتاج إلى المعالجة على الصعيدين الهيكلي والاستراتيجي.
٤. وأشار المقيّمون إلى تحسن تنسيق ممارسات التقييم، بالاستناد إلى المشورة التي توفرها وحدة التقييم. كما لاحظوا أنّ عدداً متزايداً من الموظفين، سواء في المقر أو في الميدان، شاركوا في عمليات التقييم.
٥. وأشار تقرير التقييم الخارجي المستقل إلى تزايد اعتماد اللامركزية في وظيفة التقييم لتشمل المكاتب الإقليمية، مما أبرز الحاجة إلى تعزيز مكون التدريب المعني بالتقييم على مستوى المكتب، وتعزيز نظام المعلومات الحالي من أجل تجميع عمليات التقييم على نحو مركزي.
٦. وفي حين لم يجد المقيّمون أي بيئة تدل على أنّ خط الإبلاغ الذي تتبعه وحدة التقييم يمس باستقلالية وظيفة التقييم، لاحظوا أنّ هناك ما يكفي من الغموض لإعطاء الانطباع بغياب الاستقلالية.
٧. وأشار التقرير إلى أنّ عمليات التقييم ذات نوعية جيدة، غير أنّ نتائجها غير مستخدمة. ولم يجد المقيّمون إلا أدلة قليلة تشير إلى أنّ لجنة البرنامج والميزانية والإدارة تستخدم النتائج المتأثية عن عمليات التقييم، عند تقييمها للأداء واستعراض مقترحات البرامج والميزانيات، أو إلى أنّ نتائج عمليات التقييم مستخدمة بشكل أكبر من جانب كبار المديرين.

استنتاجات التقييم الخارجي المستقل والمتابعة

٨. يعدد الجدول الوارد في الملحق التوصيات العشر الصادرة عن التقييم الخارجي المستقل ويقدم تفاصيل عن إجراءات المتابعة المحددة الواجب اتخاذها والمواعيد المتوقعة لإنجازها.
٩. قد ترغب اللجنة في أن توصي مجلس الإدارة بأن يطلب من المدير العام أن ينفذ التوصيات الصادرة عن التقييم الخارجي المستقل تمشياً مع الجدول المرفق وفي حدود الموارد المتاحة.

جنيف، ١٧ كانون الثاني/ يناير ٢٠١١.

نقطة يتخذ قرار بشأنها: الفقرة ٩.

^١ الوثيقة GB.309/PFA/5/5.

ملحق

الإطار الزمني	الإجراءات التي يتعين اتخاذها	الاتفاقيات من حيث الموارد	الإجراءات من جانب	التوصية
آذار / مارس ٢٠١١.	سيعد المكتب استراتيجيات تقييم جديدة تقدم إلى مجلس الإدارة في آذار / مارس ٢٠١١.	تحدد لاحقاً	اللجنة الاستشارية للتقييم ووحدة التقييم	التوصية ١: ينبغي توسيع نطاق سياسة التقييم لمدة خمس سنوات إضافية وإدخال تعديلات تتجلى فيها التوصيات الأخرى، وينبغي في نهاية الفترة أن تخضع لتقييم خارجي مستقل إضافي، بما يشمل مع الممارسة المتبعة في منظومة الأمم المتحدة.
سنوياً.	ستقدم خطة عمل متجددة متعددة السنوات لعمليات التقييم رفيعة المستوى، إلى مجلس الإدارة في آذار / مارس ٢٠١١.	نعم	اللجنة الاستشارية للتقييم ووحدة التقييم	التوصية ٢: ينبغي اختيار عمليات التقييم المزمع تقديمها إلى مجلس الإدارة على أساس استخدامها الاستراتيجي في عمليات رسم السياسات وصياغة الاستراتيجيات والمساهلة بالاستناد إلى خطة متعددة السنوات يمكن أن يجعلها مجلس الإدارة حسب مقتضى الحال. ويقترح أن: "١" يقدم تقييم واحد كل سنة خلال دورة تخطيط من خمس سنوات، على أن تحدد موضوعه استراتيجيات الاستعراض في المؤتمر؛ "٢" يخطط لتقديم تقييم آخر في دورة تخطيط من سنتين، يتضمن الاتفاقيات بالنسبة للبرنامج والميزانية المقبليين؛ "٣" يقدم على أساس سنوي تقييم ثالث يسترشد بالاحتياجات الناشئة في مجالي البرنامج والسياسة.
آذار / مارس ٢٠١١.	"١" تستجيب ترتيبات الإبلاغ الجارية في وحدة التقييم إلى توصية التقييم الخارجي المستقل. ويتم تعيين رئيس وحدة التقييم وفقاً لإجراءات التعيين الواردة في لوائح الموظفين الخاصة بمنظمة العمل الدولية، التي تخضع لها التعيينات. "٢" سينظر في أولويات التمويل في سياق القرارات التي يتخذها مجلس الإدارة بشأن البرنامج والميزانية.	لا	المدير العام	التوصية ٣: "١" ينبغي دمج وظيفة التقييم على مستوى المنظمة في كيان يرتبط مباشرة بالمدير العام ومن خلال هذه المكانة بمجلس الإدارة على أن يترافق ذلك بتعيين مدير بما يتفق مع أفضل الممارسات في منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق برؤساء التقييم؛ "٢" هناك حاجة إلى ضمان التمويل، بما في ذلك بالنسبة لوظائف الرصد والتقييم الإقليمية المكرسة، وذلك من الميزانية المقررة للمكتب وحصصة محددة من دخل دعم البرامج وغير ذلك من الموارد من خارج الميزانية.
آذار / مارس ٢٠١١.	سيستعرض المكتب المبادئ التوجيهية والممارسات الجارية المتصلة بعمليات التقييم الذاتي لتبسيط الاشتراطات وتعزيز النوعية عن طريق تحسين الإشراف.	نعم	وحدة التقييم ومكتب البرمجة والإدارة	التوصية ٤: ينبغي زيادة استخدام التقييم الذاتي على مستوى البرامج والمشاريع، ولا سيما بالنسبة لاستعراض السياسات الرئيسية التي يقوم بها المؤتمر وبالنسبة للتقارير عن تنفيذ البرنامج. وينبغي أن يتصدى اعتماد المعايير والمبادئ التوجيهية على مستوى الوكالة وعمليات الإشراف على عمليات التقييم الذاتي، للشواغل المتعلقة بالجودة والمشروعية.

التوصية	الإجراءات من جانب	الإجراءات التي يتعين اتخاذها	الانعكاسات من حيث الموارد	الإطار الزمني
التوصية ٥: ينبغي توضيح ولاية اللجنة الاستشارية للتقييم لتشمل مسؤولية واضحة عن: "١١" تقديم الإرشاد بشأن سياسات المتابعة لضمان التنفيذ المناسب لتوصيات التقييم بشأن الاستراتيجيات والسياسات، بغية التوصل إلى نهج متسق ومنسق للتقييم واستخدامه في جميع أقسام المنظمة ضمن إطار الإدارة القائمة على النتائج؛ "٢" اقتراح مواضيع التقييم على مجلس الإدارة على أساس متعدد السنوات.	اللجنة الاستشارية للتقييم	ستتمدد اختصاصات اللجنة الاستشارية للتقييم لتشمل هذين المجالين.	نعم	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٠.
التوصية ٦: ينبغي منح وحدة التقييم ولاية متفحة تتجلى فيها أدوارها الرئيسية الثلاثة وتولي الأولوية لإجراء عمليات تقييم سياسية واستراتيجية رفيعة المستوى كجزء من عملية صنع القرارات السياسية وتنفيذ الإدارة القائمة على النتائج فضلاً عن دعم أنشطة التقييم في جميع أقسام المكتب وتقييم إشراف عام على نوعية التقييم على جميع مستويات منظمة العمل الدولية. وترد الأولويات ومواطن التركيز المحددة عن أي سنة بعينها في الخطة متعددة السنوات.	وحدة التقييم واللجنة الاستشارية للتقييم	سيتمضمّن برنامج عمل التقييم تركيزاً أكبر على عمليات التقييم رفيعة المستوى في جميع مراحل خطة العمل متعددة السنوات. وستواصل تعزيز أنشطة التقييم اللامركزية في جميع أجزاء شبكة التقييم في منظمة العمل الدولية.	نعم	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١١.
التوصية ٧: ينبغي أن تتسق خبرات كل من وحدة التقييم وإدارة الشراكات وتنمية التعاونيات ومكتب البرمجة والإدارة تسيقاً أوثق لضمان الإجماع المتسق للتقييم وللممارسات الإدارية القائمة على النتائج في تنفيذ البرنامج.	وحدة التقييم ومكتب البرمجة والإدارة وإدارة الشراكات وتنمية التعاونيات	سيقوم المكتب بتنفيذ إجراءاته من أجل التقييم بحيث تتجلى فيها سياسة التقييم الجديدة. وسيكون هناك تعاون أوثق في ما بين مختلف الإدارات الداعمة للإدارة القائمة على النتائج.	لا	نيسان/ أبريل ٢٠١١ (نشاط تعاون مستمر).
التوصية ٨: ينبغي تنفيذ برنامج تدريب شامل وقابل للتكيف في مجال التقييم في سياق الإدارة القائمة على النتائج، يكون مصمماً على أساس متعدد السنوات وموضوعاً خصيصاً بحيث يستجيب للاحتياجات المحددة لمنظمة العمل الدولية، وذلك بالتعاون مع مركز تورينو ولصالح الموظفين والهيئات المكونة.	وحدة التقييم وإدارة الموارد البشرية ومكتب البرمجة والإدارة والقطاعات والأقاليم ومركز تورينو (ممارسة جارية)	يقوم المكتب باتخاذ إجراءات ترمي إلى تقوية برامج التدريب على التقييم من خلال تحسين التعاون فيما بين الإدارات. وسيجري البحث في برامج تدريب جديدة في سياق تنمية الموظفين.	نعم	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٠.
التوصية ٩: ينبغي زيادة تطوير الوظائف الجارية لوحدة التقييم عن طريق إدخال تحسينات على نظم إدارة المعلومات ونشرها لزيادة القابلية لاستعمالها، بما في ذلك إجراء تنقيح جوهري ومد نطاق قاعدة بيانات التقييم المباشرة، وذلك عن طريق تخصيص موارد مستدامة لإدارة قاعدة البيانات.	وحدة التقييم ومكتب تكنولوجيا المعلومات	ستتخذ وحدة التقييم خطوات ترمي إلى الارتقاء بوظائف قاعدة بيانات التقييم المباشرة وتقارير الإدارة. وسيكون ذلك جزءاً لا يتجزأ من إدارة المعارف المعززة في منظمة العمل الدولية.	نعم	الفترة ٢٠١١-٢٠١٢.
التوصية ١٠: ينبغي زيادة استخدام عمليات التقييم الاستدلالية لتقييم أثر برامج ومشاريع منظمة العمل الدولية على الأمد البعيد، وينبغي تنفيذ العديد منها على أساس تجريبي في المجالات ذات الأولوية خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٥.	القطاعات التقنية والأقاليم	يجري تنفيذ عدد محدود من عمليات التقييم الاستدلالية بحسب الأقاليم والقطاعات. وسيجري تجربة مجالات جديدة ذات أولوية، بالمزيد من الدعم التقني من جانب وحدة التقييم.	نعم	٢٠١١ (مستمر).

